ما لا يعد داخلا في قوله او على وجه ينبني عليه الاستعارة ولعل هذا اقرب اه
او على وجه الخ وهو المص اه سم لئلا يعود الى التشبيه الخ اي كما هو الظ
المتبادر وعوده الى المطلق الذي في ضمن المقيد خلاف الظ والحمل على الاستخدام
ايضا خلاف الظ الذي هو اخص فاللام في التشبيه الاول للعهد والثاني للجنس
اه مطول وقوله للعهد يعني ان مدخولها نوع من جنس التشبيه اللغوي معهود
متعارف بين القوم وكونها للعهد بهذا المعنى لا ينافي انها للجنس بمعنى النوع
اذا اعيدت معرفة اي بلفظها الاول قال يس وانظر هل الاعادة بالمرادف
كذلك فليس على اطلاقه وكذا يقال ان النكرة اذا اعيدت نكرة كانت
عين الاولى الا ترى قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض
اله مع المغايرة مع المغايرة هنا اه هو مصدر الخ لا يقال تعريف الدلالة
بالهداية تعريف بالمعرف لانهم عرفوا الهداية بالدلالة على ما يوصل الى المطلوب
لانا نقول ليس المقصود تعريف الدلالة بل التنبيه على ان المراد به ليس الدلالة
التي هي صفة اللفظ كما يتبادر في هذا المقام فان قلت لم تحمل الدلالة
على ما هو صفة اللفظ واللفظ ايضا يدل على مشاركة امر لامر كالمتكلم قلت
في عرف القوم لا يسمى اللفظ بالمشبه على صيغة اسم الفاعل وانما يسمى به المتكلم
اه اطول وكتب ايضا قوله هو مصدر قولك الخ انما قال ذلك لتكون اولا
صفة المتكلم كما ان التشبيه كذلك وان كان بالمعنى المشهور الذي هو اللفظ
لا صفة اللفظ اذ اهدته ظرف لقولك وفي شيء اي على مشاركة امر
هو المشبه وقوله لامر هو المشبه به وقوله في معنى هو المشبه واما الدال
والمشبه هو المتكلم وهذا شامل الخ اي التعريف المذكور للتشبيه اللغوي
وكتب ايضا قوله وهذا شامل لمثل قاتل الخ قيل ليس مراده الاعتراض على تعريف
التشبيه اللغوي بشموله الامثلة المذكورة كما يدل عليه ظ كلام الفاضل المحشي

اذ

اذ دخولها في تعريف التشبيه اللغوي ليس بمحذور بل مسلم وانما مراده التوطئة
للاعتراض على تعريف التشبيه الاصطلاحي الذي استفيد من كلام المص كما نبه
عليه بقوله اي في المطول وينبغي ان يزاد فيه قولنا بالكاف ونحوه لفظا او تقديرا
ليخرج نحو قاتل زيد عمرا وجاءني زيد وعمرو ثم ورد الاعتراض على تعريف
التشبيه الاصطلاحي الذي ~~استنبط من كلام المص~~ بتوقفه على ان هذه الامثلة
ليست منه وان قصد به المشاركة التي هي لازم معناها وقد تمنع ذلك بناء
على انهم عدوا قوله تعالى اتخذ من دونه آلهة هواه من قبيل التشبيه وكذا قول
ابي الطيب فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال وسموا
امثالها تشبيها ضمنيا فالظ ان مثل قاتل زيد عمرا اذا قصد به التشبيه من
قبيل التشبيه الاصطلاحي الضمني اه فنري قال يس فهو اذا لم يقصد به
اللازم لا يرد على الاصطلاحي حتى يحتاج الى اخراجه عنه لاعتبار القصد فيه
وان قصد به اللازم فلا نسلم ح انه ليس من التشبيه الاصطلاحي حتى يخرج
عنه اه وقد اطال الحفيد الكلام هنا ثم قال في اخراجه ان قولنا جاء زيد وعمرو
وقاتل زيد عمرو لا يصير تشبيها لغة واصطلاحا الا بان يجعل مستعملا في
المشاركة واما بمجرد القصد بالتبع كما في الاسرار البلاغية المفهومة تبعا فلا اه
اي الدلالة الخ اقرب ما ظهر لي في تقريره ان تفسيرا لما وان قوله بحيث لا يكون
تفسير لقوله لم تكن وكانه حمل ما على انها موصولة وان تقدير عبارته اي الدلالة
على مشاركة امر لامر في معنى التي بحيث لا تكون الا انه اسقط التي فتامله
ولو قال اي تشبيه لم تكن كما في الاطول لكان اخصر واحسن على وجه الاستعارة
التحقيقية اذ لو اهمل في التعريف ترك القيد بان لا يكون على وجه التمثيل لان
الاستعارة التمثيلية داخلة في التحقيقية وان يوهم قول المص فيما بعد وحسن كل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)